



تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية

إعداد

أ د / عصام محمد عبد القادر

**أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر**

أ د / مها محمد أحمد عبد القادر

**أستاذ أصول التربية
كلية التربية للبنات بالقاهرة - جامعة الأزهر**

تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية

عصام محمد عبد القادر¹، مها محمد أحمد عبد القادر²

¹ قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

² تخصص أصول التربية، كلية التربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Dresam100@azhar.edu.eg

مستخلص البحث:

استهدف البحث بناء تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية مشفوعاً بأليات تنفيذية انبثقت من الإطار الفكري ورؤية البحث ونتائجه الميدانية، ومن ثم استخدم المنهج الوصفي لدراسة متغيرات البحث النظرية: بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية والهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؛ وذلك من خلال أداة البحث وهي الاستبانة، بغية الوصول إلى الصورة الارتباطية بين مؤشرات الهوية السياسية الوطنية التي شملت (حب الوطن والانتماء إليه _ احترام القانون _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تقدير إنجازات الدولة _ الحرية المسؤولة _ احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة _ تعضيد التنوع الثقافي)، وإحدى تصنيفات قيم المواطنة الرقمية، والمحددة في القيم المرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة وتمثلت في (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي)، والقيم المرتبطة بسلوكيات الطلاب وتضمنت (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي)، والقيم المرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية وحددت في (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات الهوية السياسية الوطنية وقيم المواطنة الرقمية وفق التصنيف الذي تبناه البحث، وفي ضوء ذلك تم وضع التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، وأوصى البحث بضرورة صياغة برامج تدريبية تحقق أهداف التصور المقترح من قبل المؤسسات الجامعية بالجمهورية الجديدة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، قيم المواطنة الرقمية، الهوية السياسية الوطنية.



A suggested Proposal based on Digital Citizenship Values in Reinforcing National Political Identity among Egyptian University Students

Essam Mohammad Abdul-Qader¹, Maha Mohammad Ahmad Abdul-Qader²

¹the Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University .

²Foundations of Education, Faculty of Education for Girls in Cairo, Al-Azhar University

¹**Corresponding author E-mail:** Dresam100@azhar.edu.eg &

Abstract:

This study aimed at developing a suggested proposal based on the values of digital citizenship that might strengthen Egyptian university students' national political identity. The suggested proposal introduces practical procedures that emerged from the theoretical framework and the research vision as well as its results. The study utilized the descriptive research approach to study the theoretical research variables; for revealing the correlation between the values of digital citizenship and national political identity among Egyptian university students from the point of view of their faculty members using a questionnaire. In other words, the study aimed at identifying the correlation between the indicators of national political identity (home love and belonging _ the law respect _ preservation of country facilities _ respect for country symbols _ appreciation of country achievements _ freedom of responsibility _ respect for other opinion _ justice and equality _ support for cultural diversity), and one of the classifications of digital citizenship values, namely, values associated with the targeted learning experiences (digital empowerment _ digital knowledge _ digital communication), values associated with student behaviors (digital behavior _ digital rights and responsibilities _ digital security), and values associated with the environment outside the university institution (digital commerce _ digital law _ digital health and safety). The results revealed that there is a positive correlation between the indicators of national political identity and the values of digital citizenship according to the classification adopted by the study. Accordingly, the suggested proposal was developed based on the values of digital citizenship, which may contribute to strengthening the national political identity among Egyptian university students. The study recommended the necessity of formulating training programs that achieve the objectives of the suggested proposal by university institutions in the new republic.

Keywords: Digital Citizenship, Digital Citizenship Values, National Political Identity

مشكلة البحث وخلفيته النظرية:

تبنى الأوطان على معيار المشاركة الفعالة من قبل أبنائها، ويسهم ذلك في تحقيق احتياجات ومتطلبات المجتمعات، ومن ثم التغلب على مشكلاتها ومواجهة تحدياتها المتجددة، ولا ينفك ذلك عن المبادئ الأخلاقية التي يقرها كل المجتمع، ويشير ذلك إلى ماهية المواطنة، وفي المقابل فإن المجتمع الرقمي يعمل على إعداد أفراد بطريقتة مقصودة ومسؤولة على المشاركة الفعالة في قضايا المجتمع، وفق توجيه مباشر للمواطن الرقمي، كي ينخرط بشكل مفيد في هذه المجتمعات، وهذا ما يمثل صورة من صورة المواطنة الرقمية.

وتؤسس ماهية المواطنة الرقمية على أن يقوم المواطن الرقمي بالاستخدام الأمثل والقيام للتقنيات الرقمية، بصورة تحفظ عليه حقوقه وتحافظ على حقوق الآخرين، ومن ثم تعمل على حمايته وحماية الآخرين، كما أن هذا الاستخدام يوصف بالمسؤولية والتحلي بالأخلاق الحميدة والتوظيف الآمن للتقنيات الرقمية عبر العالم الافتراضي، حتى أن هذا الاستخدام صار أسلوب حياة أسفر عن تشكيل هوية المواطن الرقمي عبر تفاعله الذكي مع التكنولوجيا الرقمية سواء على المستوى الفردي، أم المجتمعي، بحيث يعود بالفائدة المنشودة منه، بما أدى إلى تعايشه مع العصر الرقمي وفق قواعد التواصل الصحيحة والمسؤولة والأمنة، والانخراط الكامل بهذا المجتمع.

كما تعبر ماهية المواطنة الرقمية عن مقدرة المواطن الرقمي على المشاركة في المجتمع الرقمي مع الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند الولوج للعالم الافتراضي، وبالطبع يرتبط ذلك مقدرته على الفهم العميق للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية التي تتناولها البيئة الافتراضية، ومدى التزامه بالإطار القانوني والأخلاقي الخاص بها عبر توظيف للمعلومات بشكل آمن وقانوني ومسؤول، مما يؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحوها بصورة داعمة للتعاون وحب الاستطلاع لمزيد من التعلم مدى الحياة، وصولاً لإنتاجية منشودة.

وحرى بالذكر أن المواطنة الرقمية لا تنفك ماهيتها عن مجموعة القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ وأعراف السلوك الملائم والمسؤول التي يلتزم بها المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية، ويرتبط ذلك بتعلمه مجموعة القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية التي توجهه لتقويم مدى صحة ودقة ما يتوافر من معلومات وبيانات وألية الاستفادة منها مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وأمن المعلومات الرقمية؛ إذ أن مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي ضماناً لأن يلتزم بالرقابة الذاتية أثناء إبحاره عبر وسائطها.

وبما لا يدع مجالاً للشك فإن المواطنة الرقمية تفرز مواطناً يتحلى بصفات تساعده في الوصول لأقصى درجات الانتفاع بالتقنية بشكل سليم، وفي مقدمة تلك الصفات امتلاكه لمهارات التوظيف النوعي للتكنولوجيا؛ حيث يتمكن من المشاركة بفعالية في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية، ولا ينفك ذلك عن استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وينبغي على ما تقدم أن يأخذ المواطن الرقمي على عاتقه مسؤولية الفرز؛ كي يتسنى له أن يتجنب أخذ كل ما يلقاه في العالم الافتراضي على أنه مسلمات، ولكن بوصفها فروضا قابلة للتفكير والتدبر، والقبول، والرفض، وفق محكات وثوابت يتبناها وتتسق بالطبع مع القيم المجتمعية، كما يتأصل لديه احترام الملكية الفكرية، وهذا يؤكد على أنه مستخدم آمن وقانوني، ومسؤول للمعلومات

ووسائل التكنولوجيا، وفق ذلك يتمكن من إدارة وقته الذي يقضيه في استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة.

وسمة إيجابية تعد ملازمة للمواطن الرقمي، ويتضح ذلك جلياً من تواصله مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، ومن ثم يحرض على تقدير واحترام الثقافات والمجتمعات عبر البيئة الافتراضية، كما يضع للخصوصية مكانة كبيرة واحترام وقيم، ويقدم حرية التعبير التي لا تضير بالآخرين في العالم الرقمي، وبرغم من كون سهولة التداول إلا أنه يستطيع حماية ذاته من المعتقدات التي تتعارض مع قيم مجتمعه والمنتشرة عبر البيئة الافتراضية، ولا يتوانى عن إظهار سلوكاً أخلاقياً عند استخدامه للتكنولوجيا وعبر مشاركاته الفعالة في الأنشطة المختلفة، وفي المقابل لا يقف صامتاً ضد التنمر أو التسلسل عبر الانترنت، بل يساهم في الحد من تلك السلوكيات غير المرغوب فيها، ومن ثم يعمل بقوة على تعزيز قيم المواطنة الرقمية وتعزيزها بشكل فعال.

ولا ريب فإن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من المواطنة والمواطنة الرقمية؛ فمن المسلم به أن المواطنة تؤكد على المبادئ الأخلاقية التي يقرها المجتمع؛ فسيج المجتمعات يتكون من الأفراد الذين يحولون المجتمع إلى صورته الفعالة، وتقوم المواطنة الرقمية على ذات المبادئ الأخلاقية التي تؤدي إلى العمل بفعالية داخل مؤسساته، وفق مهارات إدارة الوقت والاستقلالية الجغرافية، مع مراعاة خصائص المجتمعات العالمية متعددة الثقافات عبر العالم الافتراضي، وتتواصل الصورة الارتباطية في حالة التوازن التي تسهم في التمكين الشخصي والمسؤولية مع رفاهية المجتمع، ومصالح الفرد ومصالح المجتمع، وهذا ما تراعيه المواطنة والمواطنة الرقمية عبر المجتمعات وداخل المجتمعات الرقمية بشكل فاعل.

ويعد معيار المشاركة المجتمعية، سواء كانت محلية أو إقليمية أو وطنية أو اجتماعية أو سياسية متطلب رئيس يجمع بين المواطنة والمواطنة الرقمية، وهذا ما يعرض قيم المجتمع المستهدفة في وجدانياتهم؛ فبدون المشاركة المجتمعية يصبح المجتمع غير موجود، ومن ثم يتأثر أهمية إعداد المواطن بطريقة مقصودة ومسؤولة على المشاركة الفعالة في قضايا المجتمع عبر الواقع المعاش والعالم الافتراضي، ولا مناص عن تعليم هادف يساهم في إكساب الفرد مبادئ أخلاقية عالية بصورة مقصودة عبر أنشطة معدة سلفاً وتدريب هادف قائم على الإرشاد والمتابعة ليصل إلى المتعلم كونه يشكل صورة المواطن الرقمي الفعال في مجتمعه ومجال تخصصه.

وباعتبار أن المواطنة والمواطنة الرقمية لهما آليات للتواصل بين الأفراد تقوم في الحقيقة على مبادئ وأداب الحوار والنقاش، تساهم بالضرورة في تنمية الجانب الثقافي لدى المواطن الرقمي، وهذا ما يؤكد على أن المواطنة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع واحتياجاته ومتطلباته ومشكلاته وتحدياته، وهذا ما تقوم عليه صيغة المواطنة الرقمية في ظل المجتمعات متعددة الثقافات؛ حيث التوجيه المباشر للفرد كي ينخرط بشكل مفيد في هذه المجتمعات.

ومن المسلم به أن قيم المواطنة الرقمية تعد المرتكز الرئيس لضمانة استخدام وتوظيف التقنية الرقمية عبر البيئة الافتراضية في صورتها الصحيحة، ويأتي في مقدمتها الإتاحة الرقمية أو التمكين الرقمي أو الوصول الرقمي (Access Digital) ويقصد بها قدرة جميع المستخدمين على الوصول إلى الموارد الرقمية بغض النظر عن أي عوائق سواء أكانت جسدية أو اقتصادية، ويتأثر دور المؤسسة الجامعية وأساتذتها في تذليل كافة الصعوبات التي قد تحول دون انخراط الطلاب في المجتمع الرقمي، وذلك من خلال العمل على توفير المصادر التقنية ومستلزماتها، بغض النظر عن

عوامل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للمتعلمين، ناهيك عن الاهتمام التام بذوي الاحتياجات الخاصة.

والانتشار الواسع في استخدام التقنية لعمليات البيع والشراء عن طريق المواقع الإلكترونية وباستخدام الأجهزة الذكية، وما يتضمن ذلك من عمليات فرعية كدفع واستلام الأموال والأمان يشير إلى قيمة من قيم المواطنة الرقمية تتمثل في التجارة الرقمية (Digital Commerce)، وتؤدي المؤسسة الجامعية دوراً تثقيفياً حول آليات التسوق الإلكتروني الآمن، عبر التعرف على عمليات البيع والشراء الإلكترونية الآمنة، وتجنب الوقوع في برائن النصب والاحتيال أو السرقة، بمزيد من الاحتياطات التي أصبحت غاية في الأهمية للمواطن الرقمي لضمانة التوعية، ومن تحرص المؤسسة الجامعية على تشكيل فكر صحيح للمستهلك الرقمي، المطلع على مزايا وسلبات ومشكلات التسوق الرقمي عبر الانترنت.

وتحرص المؤسسة الجامعية عبر أنشطتها على اكساب طلابها قيمة التواصل الرقمي (Digital Communication)؛ حيث التعريف بكيفية التواصل الرقمي المناسب والمقبول من الناحية الاجتماعية والأخلاقية وذلك من خلال توضيح الأعراف والتقاليد الرقمية المناسبة، باعتبار أن قيمة التواصل الرقمي أحد قيم المواطنة الرقمية تشير إلى أنها عملية التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقمية، ومشاركة المعلومات لتبادل أفكار وخبرات معينة بصورة هادفة عبر أساليب ملائمة ومتنوعة.

وتشكل المعرفة الرقمية (Digital Literacy) قيمة مهمة من قيم المواطنة الرقمية، وهذا ما يؤكد ضرورة تدريب الطلاب على كيفية استخدام التقنيات الرقمية المختلفة، باعتبارها جزءاً أساسياً من المنهج، خاصة في ظل الانتشار المتزايد للتعليم من بعد، وما يتطلبه ذلك من مهارات رقمية متنوعة؛ حيث إن قيمة الثقافة الرقمية يشار إليها أحياناً بمحو الأمية الرقمية أو التربية الرقمية، وتعني وعي المواطن الرقمي بالاستخدامات المناسبة للتقنيات الرقمية، وامتلاكه لمهارات التعامل معها على نحو فعال.

وتسهم القواعد والآداب المستمدة من انضباط السلوك البشري وتندسل تحت السلوك الرقمي (Digital Etiquette)؛ حيث توصيف التفاعل بين المستخدمين على اختلاف أغراضهم، والالتزام بتلك القواعد يقوم على تعليم وتدريب منتسبي المؤسسة الجامعية وفق قواعد أو معايير السلوك الرقمي الذي يتسق مع القيم المجتمعية، ومنها الألفاظ المقبولة استخدامها، الوقت المناسب لاستخدام التكنولوجيا، وتجنب التعدي على الآخرين، ومسؤولية الفرد عند الاستخدام غير الصحيح وعقوبات ذلك.

وتوعية الطلاب للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية الرقمية ترتبط بقيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities and Rights)، وفيها لا يتجاوز الطالب القانون ولا يتجاهل السياسات التي تفرضها المؤسسات التي يتعامل معها، ومن ثم لا يستخدم الخدمات الرقمية بصورة غير سليمة، وتتعدد النماذج التي تتضمن تلك القيمة ومنها نشر صور أو مقالة أو أي مادة رقمية أو التعبير عن رأي، وترجم الوعي هنا بمسئلة المصلحة الفردية مقابل الواجب الجماعي والمحدد بالقوانين التي تضمن سلامة الاستخدام الرقمي بما يضمن الفائدة دون الإضرار بمصالح الغير.

وتؤدي المؤسسة الجامعية دوراً مهماً في توعية طلابها بمخاطر الاستخدام البدنية والنفسية للتقنيات الرقمية، وهذا ما يتسق مع قيمة الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health and Wellness)؛ فقد يجلس الطالب لأوقات كبيرة يصاب بعدها بمشكلات في الجسد، أو ينتج عن ذلك أدمان في الاستخدام المفرط للألعاب؛ لذا تسهم قيمة السلامة الرقمية (Digital Safety) في التوعية المقصودة بشتى المخاطر الجسدية والنفسية الناتجة عن التقنيات الرقمية مع تقديم سبل الوقاية منها، والعمل على تقليلها قدر المستطاع.

وتبذل المؤسسة الجامعية الجهود المضنية في تعريف منتسبها بالطرائق والأساليب التي تمكنهم من حماية معلوماتهم الشخصية، وهذا ما يتقابل مع قيمة الأمن الرقمي (Digital Security)؛ حيث حماية الطالب نفسه وما في حيزه من مقتنيات رقمية، وما يتصل به من شبكات وخوادم مرتبطة بمؤسسات ومنشآت تعليمية وغير تعليمية؛ بغرض التأكيد على استخدام برامج الحماية من الفيروسات بأنواعها وطرق استخدامها، والاختراق الإلكتروني وكيفية عمل نسخ احتياطية للمعلومات.

ويصعب أن تنفك قيم المواطنة الرقمية عن القانون الرقمي (Digital Law) والذي يعد قيمة حاكمة لاستخدام التقنيات الرقمية، ويقع على عاتق المؤسسة الجامعية ضرورة توعية جميع منتسبها بمسؤولياتهم القانونية الرقمية؛ فهناك الأفعال التي قد تجلب العقوبات كانتهاك قانون حقوق الملكية الفكرية عند تحميل أو تنزيل التطبيقات أو الكتب والمراجع أو الأفلام والأغاني أو بعض البرامج بطريقة غير قانونية؛ وكذلك القيام بتبادل المحتوى المخالف للقيم الأخلاقية المجتمعية، ويؤدي إلى اكتساب سلوكيات غير صحيحة تسهم في مزيد من التدني الأخلاقي أو قد تحرض على العنف أو العنصرية أو غير ذلك، ومن ثم وضعت السياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام المقبول، وهناك أنظمة وأجهزة مكافحة الجرائم الرقمية الحكومية المختصة.

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أكدت نتائجها على أهمية تعضيد قيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي التقنيات الرقمية، وأوصت غالبها بأهمية تفعيل دور المؤسسة التعليمية حيال هذا الأمر، ومنها دراسة (أبو نعمة، 2020؛ إسماعيل، 2020؛ آل دحيم، 2018؛ البريثن، 2020؛ البسام، 2021؛ الجزائر، 2014؛ الحافظي، 2019؛ الحبيب، 2020؛ الخريسات، 2019؛ الرساسمه، 2021؛ الرشيدى، 2021؛ السلمي، 2020؛ سليمانى، و العمري، 2021؛ سيد، 2021؛ شعبان، 2018؛ الصبيحي، 2021؛ عامر، 2020؛ عبدالرحمن، و علي، 2020؛ عبدالفتاح، 2018؛ عبدالمعطي، 2020؛ العسيري، 2021؛ القرني، 2021؛ الموزان، 2020؛ ندا، 2021؛ هاشم، 2020).

وما يتبناه الفرد من أفكار تخص الانتماء والولاء لجماعة ينتسب إليها ويرتبط بها وبيادها الحب ومحددة في مكان بعينه يسمى بالهوية السياسية الوطنية، وتشكل قيمها مجموعة المبادئ التي تحض على حب الوطن بكل مكوناته، والولاء له في إطار الحقوق والواجبات التي يقرها المجتمع، ومن ثم تحكمه معايير وقوانين يسعى من خلالها لتحقيق الأهداف القومية.

وفي هذا الخضم ذكر الهواشي (2014، 34) أن الوطن يمثل قطعة الأرض محددة المعالم، والأمة تعبر عنها جماعة من البشر، ومن ثم ترتبط الهوية بقطعة الأرض التي يمثلها الوطن، ويمثل حب الفرد للأمة والأرض القومية في ماهيتها الصحيحة؛ حيث تعمل الهوية السياسية الوطنية على تعضيد الجانب الوجداني لدى الفرد، وتسهم في تحقيق ذاته، ليأخذ على

عائقه ومسؤولية الحفاظ على القيم الثقافية لمجتمعه من العادات والتقاليد والمورثات والتراث والفنون والآداب والسلوكيات التي يقرها المجتمع، وهذا ما يشكل تفرده واختلافه عن غيره من المجتمعات الأخرى، كما يرقى من مستواه الحضاري ويجعله قادراً على الحوار مع الثقافات المتباينة، ويمكن الإذعان بأن الهوية السياسية الوطنية تتولد من الانتماء بمفهومه الشامل ومن ثم تصبح مسبباً له، وعليه يمثل الانتماء والولاء النتيجة المنطقية للهوية، وباعتبار أن الجماعة التي تشترك في هوية واحدة فيتطلب وجود للانتماء والولاء فيما بينهم.

ويشير الباهلي (2009، 26) إلى أن الهوية الوطنية تصف ما يميز الدولة والأمة عن غيرها، من حيث خصوصيتها الحضارية والدينية واللغوية، وتمثل الدين واللغة والوطن والتاريخ والحضارة والتراث والتقاليد والقيم، علاوة على الوعي الجغرافي والسياسي والاقتصادي الذي يحوي ثقافة المجتمع، لتصبح ثقافة وطنية خالصة، وهذا بمثابة بصمة يحملها الإنسان كعنوان لهوية وطنه وأمته.

وترى رافع (1996، 225) أن الهوية الوطنية تمثل إدراك، قائم على الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العريق للوطن والانتماء إليه انتماءً قائماً على الوعي بالذات في ضوء ما يحمله الوطن من تاريخ حضاري، ومحاولة المساهمة في تقدمه ورفعته عن طريق البذل والعطاء بكل السبل الممكنة، انطلاقاً من الوعي أن الوطن سكن وأمل وحياة وتاريخ ومستقبل.

وفي هذا الإطار تسهم الهوية السياسية الوطنية في تنمية إحساس الفرد بذاته لكونه فاعل في مجتمعه مفيد لمكوناته؛ نظراً لما يمتلكه من مميزات وخصائص متفردة، وبما يعضد لديه الاعتزاز بالانتماء إليه فيما يخص اللغة والتراث التاريخي للمجتمع والقيم الحاكمة له؛ بالإضافة إلى أهدافه وتطلعاته المستقبلية، ومن ثم تستوعب الهوية السياسية الوطنية جميع طوائف ومكونات المجتمع دون استثناءات.

وتتسم الهوية بالدينامية والتفاعل في اتجاه الانتشار والانكماش وفق ما تمر به الأوطان من آمال وآلام وانتصارات وصراعات؛ لذا تعد الهوية مطلباً يوصف بالعمومية، وبناءً عليه تتكون الأمم والشعوب وفق قيمها وثوابتها ومبادئها عبر تاريخ يعد من المعطيات الرئيسة والمكملة للجوانب المادية والنفسية والاجتماعية، ومن هنا جاء أهمية الوعي بالهوية السياسية الوطنية؛ حيث ضرورة الرقي بمهارات الفرد والعمل على تنميتها ليصبح ذا مقدرة على العطاء في مناخ مفعم بالحرية، وهذا ما يؤدي إلى تأصيل فكرة الصمود والتحدى والوحدة والشراكة بين نسيج الشعوب والأمم، وفي ضوء ذلك تعمل الهوية السياسية الوطنية على تقوية الثقافة الوطنية؛ ليوافق بها الفرد الثقافات المستوردة والتي تفرض كيانها على المجتمع، ومن ثم تمتلك الأوطان آليات صامدة تواجه بها كل ما من شأنه يهدد بقائها.

وبما لا يدع مجالاً للشك يقع على المؤسسة الجامعية تعضيد مفهوم الهوية السياسية الوطنية لدى طلابها بتعريفهم بالتغيرات المتسارعة في عالم الفضاء المفتوح؛ حيث مراجعة التراث والفخر به، والتأكيد على القيم الخلقية والروحية التي يقرها المجتمع، ومن هنا يتمسك الفرد بقضاياها المجتمعية ويعمل على تدويلها عبر العالم الافتراضي، وهذا يشكل وظيفة التقنية الرقمية، ومن ثم ترتبط الهوية السياسية الوطنية بقيم المواطنة الرقمية؛ ليصبح المواطن رقمياً يمتلك المهارات والوعي اللازمان لغرس الهوية السياسية الوطنية القوية.

وفي ضوء توجهات الجمهورية الجديدة للتحويل الرقمي تسعى المؤسسات الجامعية إلى تعزيز الهوية السياسية الوطنية عبر أنشطتها الرقمية المقصودة التي تشكل نمطاً من أنماط المواطنة الرقمية التي تخلق روح الولاء والانتماء لدى الطلاب وفق معارف ومهارات وقيم يمتلكونها ويمارسون من خلالها مهارات التفكير العليا مع تحملهم المسؤولية، وهو ما يتسق مع قيم المواطنة الرقمية بصورة وظيفية؛ لذا بات الحراك الجامعي تجاه قضايا تعزيز الهوية السياسية الوطنية في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب أمراً لا مناص منه؛ لنضمن جيل يسهم في بناء مجتمعه بصورة فاعلة.

مشكلة البحث:

ساهم العالم الافتراضي في فتح آفاق الحرية والمشاركة في مختلف القضايا المجتمعية وغير المجتمعية أمام الجميع، غير أن الطالب الجامعي يُعد من فئة الشباب الأكثر تقبلاً وانغماساً لهذا العالم بمكوناته التي تحمل الجديد في شتى مناحي الحياة المختلفة، ولا يخفى على الجميع بأن هذه الفئة تمثل ذروة القوى البشرية والمشغل الرئيس في قوة الإنتاج، ومن ثم تعد دعامة مهمة تهتم بها التنمية وإليها يعود نتائجها؛ لذا بات تعضيد الهوية السياسية الوطنية في ضوء قيم المواطنة الرقمية أمراً لا مناص منه، وعليه توجب العمل على توفير كافة المتطلبات، بما ينعكس على تنمية شعورهم بالانتماء ولأجل تحمل المسؤولية وأداء الأدوار المطلوبة منهم نحو بناء الجمهورية الجديدة.

وقد تبلورت توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة حول أهمية استثمار العالم الافتراضي في تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي الذي قد يشمل المشاركة والحوار والتواصل والحرية المسؤولة والتنوع الثقافي والاحترام للأفراد والمجتمعات والمعتقدات، بما يؤدي إلى تعضيد الولاء والانتماء للأوطان، وبما يسهم في تعزيز المشاركات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما ينمي الشعور القومي بالانتماء، ومنها دراسة كل من: (Amis, H, 2008 ; Cenate, P, 2012; Diana T, 2012; Hayes, R, 2009 ; Laine M, 2006 ; Park, H, 2007 ; Sebastian V, Arturo A & Andres S, 2012 ; Sheldon, P, 2008 ; Tedesco, J, 2007)

وفي هذا الخضم فقد صار تعزيز كل ما يرتبط بالهوية السياسية الوطنية من مؤشرات استناداً على قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة أمر أصيلاً ودوراً خطيراً تختص به المؤسسة الجامعية؛ ليتكامل نتائجها البشرية في جيل يحمل الريادة والنهضة على عاتقه، يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين والتي في مقدمتها اتقان التعامل الرقمي، وولاءه وانتماءه المتلازمين لوطنه، لتصبح الجمهورية الجديدة في سدة الدول التي تمتلك مقومات جودة الحياة لمواطن كريم مستحق لمجتمع راقٍ له آمال وطموحات وتطلعات لا حدود لها ولا انتهاء ما بقيت الحياة.

ومن ثم أمكن صياغة سؤال رئيس يحدد المشكلة يتمثل في: ما التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية وآليات تنفيذه المنبثقة عن الإطار الفكري وروية البحث ونتائج الميدانية؟

وتكمن الأسئلة المرتبطة بالتطبيق الميداني فيما يلي:

— ما مستوى العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية ومؤشرات الهوية السياسية الوطنية من وجهة نظر عينة البحث المستهدفة؟

- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث في ضوء متغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. وضع إطار فكري مختصر عن ماهية المواطنة الرقمية وقيمها وما تتضمنه الهوية السياسية الوطنية من أبعاد وفق ماهيتها المتداولة في الأدبيات.
2. الوقوف على إحدى تصنيفات قيم المواطنة الرقمية التي تناسب طلاب الجامعات المصرية.
3. تحديد أهم أبعاد الهوية السياسية الوطنية ومفرداتها التي تحقق الانتماء والولاء لدى طلاب الجامعة لوطنهم.
4. الكشف عن الفروق المحتملة لمتغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) في الاستجابة عن تحديد مستوى العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية وأبعاد الهوية السياسية الوطنية.
5. صياغة التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية ووضع آليات لتنفيذه تتسم بالوظيفية.

أهمية البحث:

تبلورت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. تناول البحث الحالي موضوعاً مهماً يرتبط بتعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية؛ حيث يُعَوَّل على صياغة تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية يحقق الهدف الرئيس للبحث، بما يتسق مع وجهة نظر عينة البحث المستهدفة.
2. استمد هذا البحث أهميته من صورة العلاقة الارتباطية الموجبة والمؤكدة بين كل من المواطنة والمواطنة الرقمية، والتي على أثرها يستمد طلاب الجامعة قيمهم ومبادئهم التي تشكل الهوية السياسية الوطنية لديهم ومن ثم تستفيد الجمهورية الجديدة من طاقاتهم وعطائهم في بناء وتعزيب أركانها.
3. تلبية لتوصيات البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي تنادي بأهمية تفعيل الدور المنوط بالمؤسسة التعليمية نحو امتلاك قيم المواطنة الرقمية ومن ثم تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى منتسبيها وفق آليات مخططة ومقصودة.
4. تفعيل آليات التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي يستهدف تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية عبر برامج إثنائية تتبناها المؤسسات الجامعية.
5. قيام المؤسسات الجامعية بدورها التنويري نحو غرس قيم التحلي وتعزيب العمل بها في مقابل نبذ قيم التخلي والبعد عنها.

أداة البحث:

اشتمل البحث الحالي على استبانة استهدفت تحديد مستوى العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية وأبعاد الهوية السياسية الوطنية من وجهة نظر عينة البحث المستهدفة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

1. تصنيف قيم المواطنة الرقمية الذي يتناسب مع طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، والذي تبناه البحث وشمل:
 - قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة وتشمل (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي)
 - قيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب وتشمل (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي)
 - قيم مرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية وتشمل (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية)
2. الهوية السياسية الوطنية وما يقابلها من مفردات تسهم في تحقيق الولاء والانتماء لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، والذي تبناه البحث وشمل: (حب الوطن والانتماء إليه _ احترام القانون _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تقدير إنجازات الدولة _ الحرية المسؤولة _ احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة _ تعزيز التنوع الثقافي).
3. مجموعة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، الذين تفضلوا بالمشاركة في الاستجابة على أداة البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق (Google Form).

منهج البحث:

يقوم البحث الحالي بدراسة وصفية تقترح صياغة تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية؛ لذا يعد المنهج الملائم له هو المنهج الوصفي، الذي يعبر عن تحليل وتشخيص الظاهرة والكشف عن جوانبها، ورصد العلاقات بين الأبعاد المختلفة لها حتى يمكن تقديم التفسير المناسب لها. (جابر عبد الحميد جابر؛ وأحمد خيرى كاظم، 1978، 138)، ومن خلال الاستعانة بهذا المنهج تم دراسة متغيرات البحث النظرية؛ بهدف الكشف عن درجة الارتباط بين قيم المواطنة الرقمية والهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؛ وذلك من خلال أداة البحث وهي الاستبانة بغية الوصول إلى الصبورة الارتباطية بين مؤشرات الهوية السياسية الوطنية التي تشمل (حب الوطن والانتماء إليه _ احترام القانون _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تقدير إنجازات الدولة _ الحرية المسؤولة _ احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة _ تعزيز التنوع الثقافي)، وإحدى تصنيفات قيم المواطنة الرقمية،

والمحددة في قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة وتشمل (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي)، وقيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب وتشمل (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي)، وقيم مرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية وتشمل (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية).

مصطلحات البحث:

تضمنت مصطلحات البحث المفاهيم التالية في صورتها الإجرائية:

تصور مقترح: Suggested conception

يقصد بمصطلح تصور مقترح إجرائياً في هذا البحث بأنه المخطط الذي يؤسس على قيم المواطنة الرقمية ليصف آليات تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء تصنيفاتها وأبعادها، وفق ممارسات إجرائية تؤدها المؤسسة الجامعية عبر أوارها المنشودة.

المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

تشير المواطنة الرقمية في صورتها الإجرائية بهذا البحث إلى امتلاك الطالب الجامعي مجموعة المهارات التقنية التي تمكنه من المشاركة في المجتمع الرقمي مع التزامه بمعايير السلوك الصحيح عبر البيئة الافتراضية، وحرصه على اكتساب المزيد من الخبرات الأكاديمية والرقمية التي تسهم في تعضيد فهمه العميق للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية التي تتناولها البيئة الافتراضية، كما يلتزم بالإطار القانوني والأخلاقي الخاص بها عبر توظيف للمعلومات بشكل آمن وقانوني ومسؤول، مما يؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحوها بصورة داعمة للتعاون وحب الاستطلاع لمزيد من التعلم مدى الحياة، وصولاً لإنتاجية منشودة.

قيم المواطنة الرقمية: Digital Citizenship Values

مجموعة القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ وأعراف السلوك الملائم والمسؤول التي يلتزم بها الطالب الجامعي عبر البيئة الافتراضية؛ لتساعده في الوصول لأقصى درجات الانتفاع بالتقنية بشكل سليم، وصنفت قيم المواطنة الرقمية بالبحث الحالي في قيم ارتبطت بخبرات التعلم المستهدفة وتشمل (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي)، وقيم ارتبطت بسلوكيات الطلاب وتشمل (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي)، وقيم ارتبطت بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية وتشمل (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية).

الهوية السياسية الوطنية: National Political Identity

إحساس الطالب الجامعي بذاته؛ لكونه يمتلك المبادئ التي تحض على حب الوطن بكل مكوناته، والولاء له في إطار الحقوق والواجبات التي يقرها المجتمع، ومؤشراتها تشمل (حب الوطن والانتماء إليه _ احترام القانون _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تقدير إنجازات الدولة _ الحرية المسؤولة _ احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة _ تعضيد التنوع الثقافي) وفق ما تبناه البحث الحالي.

إجراءات البحث:

في ضوء تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية لتحقيق أهدافه؛ فمن خلال أدواته تم الاعتماد على وجهة نظر عينة البحث للوصول إلى نتائج توضح مدى العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية والهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، كما تمكن من صياغة تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية قد يساهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية.

وقد اشتملت أداة البحث على استبانة استهدفت الكشف عن مدى ارتباط قيم المواطنة الرقمية والهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر عينة البحث المستهدفة؛ بغية التمكن من صياغة تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية قد يساهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، هذا وقد تمثلت درجة الارتباط في تدرجها الثلاثي لتشمل الاستجابات (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

صدق أداة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لأداة البحث تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، وتم حساب صدق المحتوى أو المضمون؛ حيث روعي في العبارات أن تكون ممثلة للهدف الذي أعدت من أجله، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق أداة البحث عن طريق المحكمين، من أستاذة التربية وعلم النفس، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية لأداة البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة؛ لتصبح أداة البحث صالحة للتطبيق.

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لأداة البحث، وقد أظهرت معاملات الارتباط لعباراتها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01، 0.05)، وبذلك أصبحت أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (85) عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية بواسطة (Google Form)، وقد بلغت درجة الثبات (0.96 - 0.97) للاستبانة، وهو ما حقق وظيفية استخدام أداة البحث في تحقيق الهدف منها.

وتم تفرغ بيانات أداة البحث باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (كبيرة - متوسطة - ضعيفة)، ثم حساب الانحراف المعياري ومجموع الدرجات والمتوسط الذي يمثل الوزن النسبي ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كـ² لقياس دلالات التباين، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات، وحدد مدى الاستجابة من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

المدى ودرجة الارتباط لكل استجابة من استجابات عينة البحث على أدواته

المدى	درجة الارتباط
3 - 2.34	كبيرة
2.33 - 1.67	متوسطة
1.66 - 1	ضعيفة

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والذين شاركوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاستجابة على: (Google Form).

ويوضح الجدول التالي أعداد وتصنيف عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وفق متغير الدرجة العلمية والتي أخذت في الاعتبار فيما يلي:

جدول (2)

تصنيف عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية وفق متغير الدرجة العلمية

المجموع	العدد	الدرجة العلمية
	143	أستاذ
524	163	أستاذ مساعد
	218	مدرس

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الميداني الذي ينص على (ما مستوى العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة الرقمية ومؤشرات الهوية السياسية الوطنية من وجهة نظر عينة البحث المستهدفة؟)؛ فقد تم عرض نتائج محاور استبانة الكشف عن درجة الارتباط بين قيم المواطنة الرقمية ومؤشرات الهوية السياسية الوطنية؛ حيث تم حساب الانحراف المعياري ومجموع الدرجات والمتوسط وقيمة (كا²) ودرجة الارتباط والتي تتضح في الجداول التالية:

أولاً- قيم مرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية:

تناول الجدول التالي قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية ودرجة ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية، وفق ما تمخضت عنه استجابات عينة البحث بشكل مفصل فيما يلي:

- أهمية الالتزام بالسياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام الصحيح للتقنية الرقمية وتطبيقاتها المختلفة.
- بيان فاعلية أنظمة وأجهزة مكافحة الجرائم الرقمية الحكومية المختصة وحرصها على تنفيذ القانون.
- بيان شمولية التشريعات القانونية لمجالات التعامل المختلفة عبر البيئة الرقمية.

2 - تقدير انجازات الدولة مؤشرا من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- إبراز جهود الدولة وأجهزتها في حفظ أمن البلاد ومن ثم استقرارها، عبر منتديات التواصل الاجتماعي.
- إظهار جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اجتياز جذور الفساد بحرفية بما أدى إلى رفع المعنويات وتحمل المسؤوليات للقائمين على مؤسسات الدولة.
- إظهار جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إيجاد المناخ الداعم للاستثمار عبر خدمات حكومية في سهولة ويسر وبكفاءة تتوافق مع المعايير العالمية.
- إظهار حرص الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الابتكارية، فوضعت المشروعات والمبادرات التي تسهم في نهضة البحث العلمي؛ بغية تحقيق المعرفة والابتكار.
- إيضاح جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سعيها المستمر للتغيير في المسار الصحيح والمستدام في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.
- إيضاح جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث أجهزتها ومؤسساتها ودعمها بأفضل ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ بغية استمرارية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، بما يسهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية الضرورية، ويصل إلى حد الرفاهية.
- إيضاح جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعضيد الاستقرار السياسي في ربوع البلاد بالأخذ بمعايير الكفاءة والنزاهة في اختيار القيادات بمؤسسات الدولة المختلفة.
- بيان تأكيد الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تبني المنهج التفاوضي في كل ما يواجهها من مشكلات وتحديات إقليمية وعالمية.
- بيان تأكيد الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على توطيد حرية الفكر في صورته السليمة؛ حيث إنها شرطاً جوهرياً للنهضة الاجتماعية.
- بيان مدى تضافر جهود الدولة ومؤسساتها في قطاعاتها المختلفة عبر منتديات التواصل الاجتماعي والتي استهدفت سريان العمل بها وفق فلسفة روح الفريق مع تحمل المسؤولية.

– تبني فكرة النقد البناء، ومن ثم رفض فكرة الناقد الهدام عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3 - الحرية المسؤولة مؤشراً من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- الحرية الرقمية تؤكد على أن المواطن الرقمي يمتلك التصرف غير المنقوص وفق قوانين يلتزم بها تحقق له الأمان والاستقرار والتوافق النفسي عبر مفردات البيئة الافتراضية المفتوحة.
- التأكيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن بناء المجتمعات لا تقوم على شعارات الهدم والفوضى والعشوائية في ضوء مفهوم غير صحيح ماهية الحرية.
- التأكيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تبني المجتمعات الراقية والمتناسكة في نسيجها المتباين في مناخ من الاستقرار الذي يستشعر المواطن الرقمي من خلاله بتوفير حقوقه وبيان واجباته لتصل لمستوى الحرية المسؤولة.
- التأكيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أن الحرية من القيم النبيلة التي تهول المجتمعات المتقدمة إلى التمسك بها وفق معايير تحترم بناء وكيان دولهم، والمشروطة لديهم بالانتماء والولاء للوطن والاهتمام بشؤونهم في المقام الأول.
- تتسق ثقافة المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية مع حقيقة أن المعرفة عالمية ومشاركة بين البشر على وجه البسيطة، وينبغي أن يعمل على تعاطفها مع أخيه الإنسان.
- وعي المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بأن الممارسة المسؤولة للحرية تجعله على وعى بضرورة اتاحة الفرصة أمام الآخرين لممارسة حريتهم.
- يتأكد المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية من أن العلاقات بين البشر تتخطى الحواجز السياسية والعرقية والثقافية التي قد تحول دون تأخيم وتعاونهم.
- يتمسك المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بالقومية التي تحض على دعم البشرية كلها، ويتجاهل القومية التي تدعم شريحة واحدة من البشرية.
- يحاول المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية أن يعي ويستوعب الكيفية التي تحتذيها دول العالم سياسياً وثقافياً واجتماعياً وتقنياً وبيئياً.
- يحترم المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية التنوع الثقافي ويقدره.
- يحترم المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية حقوق وحرريات الآخرين.
- يساعد المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية في تعضيد وتفعيل وفهم الأيديولوجيات المختلفة.
- يساعد ويشارك المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بكامل مقوماته وقدراته في بناء مجتمعه على كافة المستويات من المحلية للعالمية.

- يساهم ويشارك المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية في إدارة الصراعات بطريقة بعيدة عن العنف.
- يساهم ويشارك المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية في تشجيع السلام على المستويين المحلي والدولي.
- يستوعب المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية اقتصاديات وطنه والعالم، ويقدم الدعم على المستويين المحلي والعالمي.
- يعترف المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بالثقافات والديانات المختلفة.
- يعمل المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية من أجل وطن وعالم أكثر إنصافاً واستدامة لموارده.
- يهتم المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بالشؤون المحلية والدولية على السواء.
- يوسع المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية دائرة محيطه ليشمل قطره ومحيط عالمه، ويؤدي دوره المتواصل.
- يؤمن المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية بأن الإنسانية تعد الوازع لتعصيد العلاقات بين بني البشر.

ثانياً - قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة

يعرض الجدول التالي قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة ودرجة ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية، وفق ما تمخضت عنه استجابات عينة البحث بشكل مفصل فيما يلي:

جدول (4)

الانحراف المعياري والمتوسط وقيمة (ك²) لقيم المواطنة الرقمية المرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة ودرجة ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية من وجهة نظر عينة البحث ن = 524

قيم المواطنة الرقمية (الخبرات التعليمية)	الانحراف المعياري	المتوسط	ك ²	درجة الارتباط	مؤشرات الهوية السياسية الوطنية
(التمكين الرقمي - المعرفة الرقمية - التواصل الرقمي)	.57328	2.6698	381.233	.211	احترام الرأي الآخر
	.58915	2.6603	374.305	.263	العدل والمساواة

بالنظر إلى استجابات عينة البحث المستهدفة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما تحمله الهوية السياسية الوطنية من مؤشرات وما يقابلها من قيم للمواطنة الرقمية انسدت من

الخبرات التعليمية المكتسبة داخل الجامعة؛ حيث سجلت هذه الاستجابات متوسطات مرتفعة قدرها (2.6698 _ 2.6603) مقابل درجات من الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وقد تمخض عن ذلك سلوكيات يتوجب ممارستها من قبل طلاب الجامعة، جاءت تفاصيلها وفق آراء عينة البحث، وما تبناه الباحثان من رؤية خاصة بموضوع البحث فيما يلي:

1 - احترام الرأي الآخر مؤشراً من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- التواضع واحترام الآخر من قبل المواطن الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- التأكيد على أن الاحترام المتبادل بين الطرفين عبر المناقشة والحوار الرقمي يؤدي إلى الانسجام الفكري.
- تجنب الطعن والتجريح أثناء المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- التماس العذر للطرف المخطئ، وتوجيهه بالأدلة والبراهين حتى يعود لصوابه أثناء المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- تجنب المقاطعة بكل صورها، لتجنب إخفاق من يتم مقاطعته، وشعوره بالإحباط؛ حيث وجوب توفير فرصة كاملة لمن يناقشه أو يناوره بصورة رقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- التحلي بالصبر وضبط النفس عند المناقشة والحوار بصورة رقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لإقناع الطرف الآخر بالحسنى، بما يسهم في تحقيق الهدف من الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- الاتفاق بين أطراف الحوار الرقمي على الأصول والمصادر التي يمكن الرجوع إليها عند حدوث التباين أو الاختلاف في وجهة النظر والرأي، لإذابة نقاط الخلاف بين أطراف الحوار الرقمي.
- البدء بنقاط الاتفاق وإرجاء نقاط الاختلاف أثناء الحوار والمناقشة الرقمية؛ لتقوية القواعد المشتركة بين أطراف الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالصورة التي تمكنهم من التغلب على نقاط الاختلاف، وتدفع بالمناقشة والحوار الرقمي لتحقيق الهدف منها.
- الاتفاق على ماهية المصطلحات والمفاهيم التي تدور حولها المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لدفع الفكرة في الاتجاه الصحيح وتقلل بالطبع من التباينات والاختلاف بصورة واضحة.
- الالتزام بالشواهد والأدلة أثناء الحوار والمناقشة الرقمية؛ تقوية لغة المنطق لدى أطراف النقاش والحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبعدهم عن التخبط والعشوائية، ويدعم الفكرة الصحيحة لديهم.
- التدرج في نقاط المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- الرجوع إلى الحق والاعتراف بالخطأ بصورة مباشرة أثناء الحوار والمناقشة الرقمية.

- التمسك بالقيم الاجتماعية المصرية الصحيحة التي تحض على الرجوع دائماً للحق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- تجنب الغيبة للعمل على تأصيل احترام الآخرين بصورة سليمة، سواء بعد الانتهاء من المناقشة والحوار الرقمي أو أثناء القيام بها، والبعد عن الانحدار في الأكاذيب.
- حرص أطراف الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تأجيل قراراتهم بعد تفكير في مجمل المناقشة والحوار الرقمي، بما يؤدي للخروج بنتائج مثمرة حول القضية أو المشكلة أو الموقف، ويجنبهم خيبة الأمل جراء صدام القرارات المتسعة والصادمة، منذ البداية نتيجة لمشكلات متراكمة أو لغضب كامن جراء فكر غير سليم.
- تخير وقت المناقشة والحوار الرقمية وتحديده، وهذا يلزم أطراف الحوار بتجنب ضياع الوقت بصورة تؤثر على أعمالهم ومهامهم، المخطط لها سلفاً.

2 - العدل والمساواة مؤشر من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- الارتقاء بالأفراد إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من توظيف التقنيات الرقمية في خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم.
- التسوية في الحقوق بين الأفراد، وإعطاء كل ذي حق حقه بما يتوافق مع الحقوق والمسؤوليات الرقمية.
- تمنح المساواة الرقمية حق الحصول على الامتيازات لكل المواطنين الرقميين، بينما العدل عبر البيئة الافتراضية يقتضي تحقيق المنافع المرجوة دون تمييز لجميع المواطنين الرقميين.
- العدل عبر البيئة الافتراضية يولد الأمن الرقمي، ويجلب مصادر الطمأنينة للمجتمعات الرقمية بأكملها.
- يحصل المواطن الرقمي في مكانه على ما يحصل عليه الآخرين من الحقوق والمعطيات الرقمية، كما يلتزم بما عليه من واجبات دون أي زيادة أو نقصان.
- يحمي العدل حقوق المستخدمين عبر البيئة الرقمية ويحفظ واجباتهم، ويؤسس للإنصاف في المحاكمة وفي تطبيق العقوبة والجزاء الرادع.
- يمنح العدل والمساواة تمهيد سبل وطرائق للإبداع والابتكار في المجتمعات الرقمية من خلال الاستغلال الأمثل للطاقت والأفكار.

ثالثاً - قيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب

يعرض الجدول التالي قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بسلوكيات الطلاب ودرجة ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية، وفق ما تمخضت عنه استجابات عينة البحث بشكل مفصل فيما يلي:

جدول (5)

الانحراف المعياري والمتوسط وقيمة (كأ) لقيم المواطنة الرقمية المرتبطة بسلوكيات الطلاب ودرجة ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية من وجهة نظر عينة البحث ن = 524

قيم المواطنة	مؤشرات الهوية السياسية الوطنية	التباين	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	المتوسط	ك ²	درجة الارتباط	الرقمية (السلوك الطلابي)
	حب الوطن والانتماء إليه	.332	.57643	1405.00	2.6813	404.156	.333	(السلوك)
	المحافظة على مقدرات الدولة	.370	.60849	1380.00	2.6336	341.191	.222	الرقمي _ الحقوق
	احترام رموز الدولة	.362	.60182	1373.00	2.6202	317.271	.421	والمسؤوليات _ الرقمية _ الأمن الرقمي)
	تعزيز التنوع الثقافي	.338	.58101	1384.00	2.6412	338.809	.289	

بالنظر إلى استجابات عينة البحث المستهدفة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما تحمله الهوية السياسية الوطنية من مؤشرات وما يقابلها من قيم للمواطنة الرقمية تحققها سلوكيات الطلاب؛ حيث سجلت هذه الاستجابات متوسطات مرتفعة قدرها (2.6813 _ 2.6336 _ 2.6202 _ 2.6412) مقابل درجات من الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وقد تمخض عن ذلك سلوكيات يتوجب ممارستها من قبل طلاب الجامعة، جاءت تفاصيلها وفق آراء عينة البحث، وما تبناه الباحثان من رؤية خاصة بموضوع البحث فيما يلي:

1 - حب الوطن والانتماء إليه مؤشرا من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- إبداء الشعور بالراحة والاستقرار بالعيش على أرض الوطن عند تناول المناقشات مع الآخرين عبر وسائل التواصل الرقمي.
- الإشارة إلى الحقوق والمبادئ والواجبات التي يتميز بها أي مواطن داخل الدولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- إظهار التلاحم مع أبناء الوطن بطوائفه المختلفة فيما يخصه من مجريات أحداث عبر بيئات العالم الافتراضي.
- الافتخار بالمبادئ والقيم القومية التي ينسدل منها دستور البلاد عبر المنتديات الرقمية.
- الافتخار والاعتزاز بالانتساب للوطن عبر المنتديات الرقمية وما عليها من محافل.
- الافتخار والاعتزاز بالوطن الذي يثابر لتوفير الحياة الكريمة لمواطنيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- التأكيد على أهمية التلاحم والمحبة والتآخي والمودة بينه وبين الآخرين في المجتمع عبر وسائل التواصل الرقمي.
- التعبير عن حب الوطن عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات القومية.
- تقديم صور ونماذج لهضبة المجتمع وتقدمه عبر بيئات العالم الافتراضي.
- زجر كل من تسول له نفسه للنيل من كرامة الوطن عبر وسائل التواصل الرقمي.

2 - المحافظة على مقدرات الدولة مؤشر من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- التأكيد على أهمية محافظة المواطن الرقمي وصيانتته لمقدرات الدولة (المال العام).
- أهمية قناعة المواطن الرقمي بأن الحفاظ على مقدرات الدولة يمثل حفظ مواردها للجيل الحالي والأجيال القادمة.
- التأكيد على المواطن الرقمي بأهمية الحفاظ على الأموال العامة حيث يعد ذلك مظهر من مظاهر الانتماء والولاء للوطن.
- العمل على زجر كل من تسول له نفسه للنيل من مقدرات الدولة عبر وسائل التواصل الرقمي.
- تدريب المواطن الرقمي على حماية نفسه وما في حيزه من مقتنيات رقمية، وما يتصل به من شبكات وخوادم مرتبطة بمؤسسات ومنشآت تعليمية وغير تعليمية.
- التأكيد على المواطن الرقمي في استخدام برامج الحماية من الفيروسات بأنواعها وطرق استخدامها، والاختراق الإلكتروني.
- تدريب المواطن الرقمي على كيفية عمل نسخ احتياطية للمعلومات الرقمية.
- أهمية التزام المواطن الرقمي بإبلاغ الجهات المختصة عبر الانترنت عن ممارسات إهدار للمال العام والممتلكات العامة أو إساءة استخدامها أو استغلالها بدون وجه حق.

3 - احترام رموز الدولة مؤشر من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- التأكيد على أن رموز الدولة تمثيل ملموس للوطن والمشاعر الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- بيان أن الرموز الوطنية تعمل على إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين شعوب الدول المختلفة، ومن ثم يجب تقديرها واحترامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- إظهار دور الرموز الوطنية التي تؤكد على القيم الوطنية دوماً مثل الاحترام والتسامح والمساواة والأخوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- وعي المواطن الرقمي بأهمية الرموز الوطنية التي تعطي إحساساً قوياً بالانتماء في النفس الجماعية، بما يؤدي إلى استقرار الدولة السياسي.

- وعي المواطن الرقمي بأن الدولة لا تسمح بإهانة رموزها الوطنية ومن ثم تفرض العقوبات الرادعة في جرائم إهانة الرموز الوطنية على من يمارس ذلك عبر الإنترنت.
- أهمية الإشادة بالرموز الوطنية وعطاءهم المستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة متواصلة.

4 - تعضيد التنوع الثقافي مؤشراً من مؤشرات الهوية السياسية الوطنية:

- أهمية مساهمة الأنظمة السياسية في تشجيع التنوع الثقافي الرقمي وحمايته كونه حقاً من الحقوق الأساسية للمجتمع ومكوناته المختلفة.
- بيان أن التنوع الثقافي الرقمي نمط يؤكد فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل نفس الوسط المجتمعي الرقمي، بما يعمل على ظهور دينامية مجتمعية مختلفة بين تلك الكيانات الثقافية الرقمية.
- التأكيد على أن التنوع الثقافي الرقمي آلية يسعى من خلالها المجتمع الرقمي جاهداً نحو الحفاظ على هويته وما يميزه ويعطيه خصوصيته واستقلاله عن باقي الثقافات الأخرى.
- تبدو أهمية التنوع الثقافي الرقمي في التمكن من مطالعة ثقافة المجتمعات الأخرى من فضائل وطبائع وأعراف وقيم وما يتعلق بها وينفع الإنسانية ويفتح لها أطر الانفتاح الثقافي.
- تعضيد ضمانات التنوع الثقافي الرقمي؛ حيث كفالة التداول الحر للأفكار عن طريق الكلمة والصورة وتعددية وسائل الإعلام، والتعددية اللغوية، والمساواة في فرص الوصول إلى أشكال التعبير الفني والمعارف العلمية والتكنولوجية.
- تكمن أهمية التنوع الثقافي الرقمي في التسامح بقبول الثقافات الأخرى وإشراكها في المجتمع وعدّها ركيزة من ركائزه، وعنصراً فاعلاً في الأعمال كافة، ومد جسور التخاطب ومعرفة الحقوق والواجبات لما فيه خير للمجتمع الإنساني بشكل عام.
- يشكل التنوع الثقافي الرقمي عامل قوة متبادلة بين السياسي وسلطته وبين التنوع المجتمعي من خلال تنوع ثقافته وحمايتها في آن واحد.
- يعد التنوع الثقافي الرقمي مصدر من مصادر إثراء الثقافات وتعزيز قدراتها وإعطائها أبعاداً إنسانية، ويتقابل ذلك مع معيار الثقافة الرقمية؛ حيث وعي المستخدمين بالاستخدامات المناسبة للتقنيات الرقمية، وامتلاكهم لمهارات التعامل معها على نحو فعال.
- ينسدل التنوع الثقافي الرقمي من التنوع الحضاري للمجتمعات الرقمية؛ حيث تعدد المعتقدات وقواعد السلوك واللغة والدين والقانون والفنون والأساليب التقنية والعادات والتقاليد والأعراف والنظم الاقتصادية والسياسية.

الفروق بين عينة البحث وفق متغير الدرجة العلمية:

يقدم الجدولين التاليين عرضاً مختصراً لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك درجة الارتباط (كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة) والتي يمكن أن تعزي لمتغير الدرجة العلمية، فيما يلي:

جدول (6)

الفروق بين عينة البحث وفق متغير الدرجة العلمية وقيمة المتوسط والتباين

تصنيف القيم للمواطنة الرقمية	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قيم مرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية	مدرس	218	7.9450	1.23195	.08344
	أستاذ مساعد	163	7.9387	1.08123	.08469
	أستاذ	143	7.9860	1.02769	.08594
قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة	مدرس	218	5.3165	.75337	.05102
	أستاذ مساعد	163	5.3190	.75118	.05884
	أستاذ	143	5.3636	.75569	.06319
قيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب	مدرس	218	10.5046	1.16496	.07890
	أستاذ مساعد	163	10.6380	1.19061	.09326
	أستاذ	143	10.6154	1.14402	.09567

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (الدرجة العلمية) على محك درجة الارتباط (كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة) غير متباينة، مما قد يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، وللتأكد أنها غير دالة عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (7)

الفروق بين عينة البحث وفق متغير الدرجة العلمية وقيمة متوسط المربعات وقيمة (ف) ودالاتها

تصنيف القيم للمواطنة الرقمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.03	2	.101	.079	.924	
قيم مرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية	داخل المجموعات	668.698	521	1.283		
المجموع	668.901	523				
بين المجموعات	.221	2	.111	.195	.823	
قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة	داخل المجموعات	295.663	521	.567		
المجموع	295.884	523				
بين المجموعات	1.961	2	.980	.719	.488	
قيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب	داخل المجموعات	709.986	521	1.363		
المجموع	711.947	523				

بالنظر إلى قيمة (ف) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن متغير الدرجة العلمية لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي؛ لذا يمكن القول بأنه لا يوجد تباين على استجابات عينة البحث في ضوء متغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ).

التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية لتعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية:

يعرض الجزء التالي من البحث التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية والذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، وذلك في ضوء الإطار الفلسفي للبحث، وما تم التوصل إليه من نتائج ارتبطت بالدراسة الميدانية، وهو ما يجب عن تساؤل البحث الذي نص على (ما التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية وآليات تنفيذه المنبثقة عن الإطار الفكري ورؤية البحث ونتائجه الميدانية؟)، وبالتالي يحقق الهدف الرئيس من البحث الحالي.

مبررات التصور المقترح:

قام التصور المقترح على بعض المبررات ومن أهمها:

- المبادئ الأخلاقية التي أقرها المجتمع المصري تعد قاطرة التقدم نحو البناء للجمهورية الجديدة وفق خطتها الاستراتيجية (2030).
- المجتمع الرقمي يعمل على إعداد أبنائه بطريقة مقصودة ومسؤولة على المشاركة الفعالة في قضاياها.
- يقع على عاتق المؤسسة الجامعية مسؤولية الإعداد المهني والأكاديمي مرتبطاً بالإعداد الرقمي وما يستجد في مجالاته من تطورات على المستوى النوعي والوظيفي.
- تكوين مهارات المواطن الرقمي وتشكيل وعيه يقع على عاتق المؤسسة الجامعية في المقام الأول، ومن ثم توجب تحديث مناهجها لتواكب التغيرات المتسارعة في المجال التقني.
- الاستخدام الأمثل والقيام بالتقنيات الرقمية لا ينفك عن المسؤولية والتحلي بالأخلاق الحميدة والتوظيف الآمن للتقنيات الرقمية عبر العالم الافتراضي من قبل المواطن الرقمي الذي تسهم المؤسسة الجامعية في اكسابه الخبرات اللازمة لذلك.
- تعايش فئة الشباب مع العصر الرقمي وفق قواعد التواصل الصحيحة والمسؤولية والأمانة، والانخراط الكامل بهذا المجتمع، وهذا ما يحقق توجهات الجمهورية الجديدة نحو التحول الرقمي.

فلسفة ومنطلقات التصور المقترح:

اعتمدت فلسفة التصور المقترح بالبحث الحالي على المنطلقات الفكرية والمبادئ الأساسية التي تؤكد على أن المواطنة الرقمية تعني تأهيل الطالب الجامعي؛ ليصبح مواطناً رقمياً يحمل على عاتقه المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، مع الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند الولوج للعالم الافتراضي، ومن ثم ينبغي أن يمتلك من الوعي ما يعضد صورة الهوية السياسية الوطنية الصحيحة في ذهنه، ويتأكد ذلك من خلال امتلاكه للفهم العميق للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية التي تتناولها البيئة الافتراضية، ومدى التزامه بالإطار القانوني والأخلاقي الخاص بها عبر توظيف للمعلومات بشكل آمن وقانوني ومسؤول، مما يؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحوها بصورة داعمة للتعاون وحب الاستطلاع لمزيد من التعلم مدى الحياة، وصولاً لإنتاجية منشودة، ويعد ذلك نموذج لإعداد الطالب الجامعي الذي يلتزم بقيم المواطنة الرقمية وفق ممارسات صحيحة تؤكد العلاقة الارتباطية الموجبة بالهوية السياسية الوطنية لديه، ومن ثم يعضد ذلك الانتماء والولاء للوطن وتراجه، وبناء على ما تقدم هناك منطلقات واضحة للتصور المقترح، منها:

- الرقابة الذاتية للطالب الجامعي باعتباره مواطناً رقمياً تقوم على مدى قناعته بمجموعة القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ وأعراف السلوك الملانم والمسؤول التي يلتزم بها عبر البيئة الافتراضية.
- المؤسسة الجامعية مسؤولة عن إكساب الطالب الجامعي مبادئ أخلاقية عالية بصورة مقصودة عبر أنشطة معدة سلفاً وتدريب هادف قائم على

الإرشاد والمتابعة ليصل إلى صورة المواطن الرقمي الفعال في مجتمعه ومجال تخصصه النوعي.

- تشكل الهوية السياسية الوطنية الإطار الجامع لبناء الجمهورية الجديدة؛ حيث تحمل قيمها مجموعة المبادئ التي تحض على حب الوطن بكل مكوناته، والولاء له في إطار الحقوق والواجبات التي يقرها المجتمع، ومن ثم تحكمه معايير وقوانين يسعى من خلالها لتحقيق الأهداف القومية، وهذا ما يؤكد أن قواعد أو معايير السلوك الرقمي ينبغي أن تتسق مع القيم المجتمعية.
- تعمل الهوية السياسية الوطنية على تعضيد الجانب الوجداني لدى الفرد، وتسهم في تحقيق ذاته، ليأخذ على عاتقه مسؤولية الحفاظ على القيم الثقافية لمجتمعه من العادات والتقاليد والمورثات والتراث والفنون والآداب والسلوكيات التي يقرها المجتمع، وهذا ما يحقق قيم المواطنة الرقمية؛ حيث الحفاظ على الخصوصية عبر العالم الافتراضي.
- تسعى المؤسسة الجامعية وفق أدوارها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) إلى تعضيد اعتزاز الطالب بالحضارة والتاريخ العريق لوطنه، والانتماء إليه انتماءً قائمًا على الوعي بالذات، ومن تكسبه قيم المواطنة الرقمية، وتعمق لديه ماهية الهوية السياسية الوطنية عبر تنمية إحساسه بذاته لكونه فاعل في مجتمعه مفيد لمكوناته؛ نظراً لما يمتلكه من مميزات وخصائص متفردة.

أهداف التصور المقترح:

تمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، وتمخض عن ذلك بعض الأهداف الفرعية تمثلت في الآتي:

- يقع على المؤسسة الجامعية تعضيد مفهوم الهوية السياسية الوطنية لدى طلابها بتعريفهم بالتغيرات المتسارعة في عالم الفضاء المفتوح؛ حيث مراجعة التراث والفخر به، والتأكيد على القيم الخلقية والروحية التي يقرها المجتمع، ومن هنا يتمسك الفرد بقضاياها المجتمعية ويعمل على تدويلها عبر العالم الافتراضي.
- الارتباط الوثيق بين ماهية المواطنة الرقمية وقيمها وما تتضمنه الهوية السياسية الوطنية يؤكد ضرورة العمل على تشكيل وعي الطالب الجامعي نحو تلك القيم ومن ثم اكسابه المهارات الرقمية للتوظيف الصحيح لبيئات العالم الافتراضي.
- قيم المواطنة الرقمية تناسب تصنيفاتها أدوار المؤسسة الجامعية (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية)، ومن ثم هناك حاجة ماسة لترجمتها عبر أنشطة مقصودة داخل وخارج المؤسسة بغية تنمية الهوية السياسية الوطنية عبر مفرداتها التي تسهم في تحقيق الولاء والانتماء لدى طلاب الجامعة.
- امتلاك قيم المواطنة الرقمية يسهم في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعة، يتطلب مقومات نفسية واجتماعية وأكاديمية من قبل

المؤسسة الجامعية، بما يضمن تشكيل مهارات المواطن الرقمي الذي يساعد في بناء الجمهورية الجديدة.

- اكساب الطالب الجامعي قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بالبيئة خارج المؤسسة الجامعية متمثلة في (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية) يؤكد ارتباطها بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية والمحددة في (احترام القانون _ تقدير انجازات الدولة _ الحرية المسؤولة)، وهذا ما ينبغي أن تغرسه المؤسسة الجامعية في وجدان منتسبيها.
- الاهتمام بتنمية مقدرة الطالب الجامعي على العمل بقيم المواطنة الرقمية المرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة المتمثلة في (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي) وبالطبع يتناغم ذلك مع مؤشرات الهوية السياسية الوطنية والمحصورة في (احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة)، وتلك مهام أصيلة للمؤسسة الجامعية عبر أنشطتها التعليمية وغير التعليمية.
- قطعاً لا تنفك قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بسلوكيات الطلاب والمدرجة تحت (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي) ولا تنفصل البتة عن مؤشرات الهوية السياسية الوطنية المعنية بـ(حب الوطن والانتماء إليه _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تعضيد التنوع الثقافي)، وهذا يعد نتاج المؤسسة الجامعية لإعداد مواطن صالح يسهم في بناء الجمهورية الجديدة.

حدود التصور المقترح:

جاءت حدود التصور المقترح فيما يلي:

- اعتمد التصور المقترح على الإطار الفلسفي للبحث، ونتائج الدراسة الميدانية وحرص على ألا يتجاوزها.
- اعتمد التصور المقترح على آراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية دون غيرهم.
- راعى التصور المقترح السياق الداخلي الذي يعمل في ضوئه، وصلاحيته للتطبيق في البيئة المصرية.
- تميز التصور المقترح بمرونة آليات تنفيذه، وأكد على أن نجاحه يتوقف على ما تبذله المؤسسة الجامعية من جهود مقصودة عبر مناشطها المختلفة في امتلاك قيم المواطنة الرقمية ومن ثم تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلابها.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

المتطلبات العامة لتنفيذ التصور المقترح:

- متطلبات بشرية: القيادة الجامعية وهيكلها التنظيمي، ومكونات الهيكل الإداري للكليات التابعة للمؤسسة الجامعية، أصحاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس بشئى التخصصات النوعية.
- متطلبات مؤسسية: تحديد الاحتياجات النوعية لتخصصات المؤسسة الجامعية؛ بغية حصر صياغة برامج نوعية تسهم في امتلاك قيم المواطنة الرقمية، ومن ثم تعضيد الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعة.
- متطلبات تشريعية: صياغة لوائح منظمة للتدريب على برامج امتلاك قيم المواطنة الرقمية، وإبرام اتفاقيات وعمل شراكة فاعلة بين مؤسسة الجامعة والمؤسسات ذات الخبرة في المجال التقني المحلية والدولية.
- متطلبات مادية: توفير الدعم اللوجستي الذي يسهم في تنفيذ برامج تدريبية تسهم في امتلاك قيم المواطنة الرقمية ومن ثم تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعة.

المتطلبات الخاصة لتنفيذ التصور المقترح:

لكي توفر المؤسسة الجامعية احتياجات ومتطلبات تدريب طلابها على الأنشطة التي تسهم في امتلاك قيم المواطنة الرقمية ومن ثم تعزيز الهوية السياسية الوطنية لديهم استلزم ضرورة وضع تصور مقترح يصف بصورة إجرائية آليات التفعيل بما يشمل امتلاك قيم المواطنة الرقمية، وبما يرتبط بمؤشرات الهوية السياسية الوطنية ليؤدي لتعزيزها والتي تشمل (حب الوطن والانتماء إليه _ احترام القانون _ المحافظة على مقدرات الدولة _ احترام رموز الدولة _ تقدير إنجازات الدولة _ الحرية المسؤولة _ احترام الرأي الآخر _ العدل والمساواة _ تعضيد التنوع الثقافي).

الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح (آليات التفعيل)

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
احترام القانون	أولاً _ قيم المواطنة الرقمية البيئية (التجارة الرقمية _ القانون الرقمي _ الصحة والسلامة الرقمية)
	- يتجنب الطالب مخالفة القانون الرقمي؛ حيث لا يسمح بتبادل المحتوى المخالف للقيم الأخلاقية المجتمعية عبر بيئات العالم الافتراضي.
	- يتفهم الطالب ضرورة الالتزام بالسياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام الصحيح للتقنية الرقمية وتطبيقاتها المختلفة.
	- يتفهم الطالب مدى شمولية التشريعات القانونية لمجالات التعامل المختلفة عبر البيئة الرقمية.

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
	<ul style="list-style-type: none">- يتفهم الطالب مدى مساهمة القانون في تعيين حدود كل فرد في التصرف مع الآخر عبر البيئة الافتراضية.- يحترم الطالب قانون حقوق الملكية الفكرية عند تحميل أو تنزيل التطبيقات أو الكتب والمراجع أو الأفلام والأغاني أو بعض البرامج عبر الانترنت.- يستوعب الطالب ضرورة تفعيل أنظمة وأجهزة مكافحة الجرائم الرقمية الحكومية المختصة وحرصها على تنفيذ القانون.- يعي الطالب أن القانون يعبر عن جملة من القواعد العامة التي تنظم سلوك الأفراد عبر البيئات الافتراضية لضمان سلامته.- يعي الطالب مدى أهمية القوانين التي تسهم في الحد من اكتساب السلوكيات غير الصحيحة التي تؤدي إلى مزيد من التدني الأخلاقي أو قد تحرض على العنف أو العنصرية أو غير ذلك.- يعي الطالب مدى أهمية القوانين التي تضمن الحقوق، ومن ثم تحافظ عليه من انتهاك حقوقه عبر الانترنت.
تقدير انجازات الدولة	<ul style="list-style-type: none">- يبرز الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث أجهزتها ومؤسساتها ودعمها بأفضل ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ بغية استمرارية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، بما يسهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية الضرورية، ويصل إلى حد الرفاهية.- يبرز الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته ما تقوم به الدولة وأجهزتها من جهود في حفظ أمن البلاد ومن ثم استقرارها، عبر مننديات التواصل الاجتماعي.- يبين الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته تأكيد الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تبني المنهج التفاوضي في كل ما يواجهها من مشكلات وتحديات إقليمية وعالمية.- يحرص الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته على تأكيد الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توطيد حرية الفكر في صورته السلمية؛ حيث إنها شرطاً جوهرياً للنهضة الاجتماعية.- يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اجتياز جذور الفساد بحرفية بما أدى إلى رفع المعنويات وتحمل المسؤوليات للقائمين على مؤسسات الدولة.- يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته عبر مواقع التواصل الاجتماعي مدى حرص الدولة على الاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الابتكارية؛ حيث وضعت المشروعات والمبادرات التي تسهم في نهضة البحث العلمي؛ بغية تحقيق المعرفة

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
	<p>والابتكار.</p> <p>— يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته مدى تضافر جهود الدولة ومؤسساتها في قطاعها المختلفة عبر منتديات التواصل الاجتماعي والتي استهدفت سريان العمل بها وفق فلسفة روح الفريق مع تحمل المسؤولية.</p> <p>— يعمل الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته على إيضاح جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعضيد الاستقرار السياسي في ربوع البلاد بالأخذ بمعايير الكفاءة والنزاهة في اختيار القيادات بمؤسسات الدولة المختلفة.</p> <p>— يوضح الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته جهود الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سعيها المستمر للتغيير في المسار الصحيح والمستدام في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.</p> <p>— يوضح الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته عبر مواقع التواصل الاجتماعي جهود الدولة في إيجاد المناخ الداعم للاستثمار عبر خدمات حكومية في سهولة ويسر وبكفاءة تتوافق مع المعايير العالمية.</p> <p>— يؤكد من خلال تعليقاته وكتاباتته على تبني فكرة النقد البناء، ومن ثم رفض فكرة الناقد الهدام عبر مواقع التواصل الاجتماعي.</p>
الحرية المسؤولة	<p>— تنسق ثقافة الطالب الجامعي عبر البيئة الافتراضية مع حقيقة أن المعرفة عالمية ومشاركة بين البشر على وجه البسيطة، وينبغي أن يعمل على تعاطفها مع أخيه الإنسان.</p> <p>— يبرهن الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تبنى المجتمعات الراقية والمتناسكة في نسيجها المتباين في مناخ من الاستقرار الذي يستشعر المواطن الرقمي من خلاله بتوفير حقوقه وبيان واجباته لتصل مستوى الحرية المسؤولة.</p> <p>— يحترم الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتته عبر البيئة الافتراضية حقوق وحرّيات الآخرين.</p> <p>— يساعد المواطن الرقمي عبر البيئة الافتراضية في تعضيد وتفعيل وفهم الأيديولوجيات المختلفة.</p> <p>— يساعد ويشارك الطالب عبر البيئة الافتراضية بما يمتلكه من مهارات وقدرات في بناء مجتمعه على كافة المستويات من المحلية للعالمية.</p> <p>— يساهم ويشارك الطالب عبر البيئة الافتراضية في إدارة الصراعات بطريقة بعيدة عن العنف.</p> <p>— يساهم ويشارك الطالب عبر البيئة الافتراضية في تشجيع السلام على المستويين</p>

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
	<p>المحلي والدولي.</p> <p>— يستوعب الطالب أن الحرية الرقمية تؤكد على أن المواطن الرقمي يمتلك التصرف غير المنقوص وفق قوانين يلتزم بها تحقق له الأمان والاستقرار والتوافق النفسي عبر مفردات البيئة الافتراضية المفتوحة.</p> <p>— يشير الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية إلى أن العلاقات بين البشر تتخطى الحواجز السياسية والعرقية والثقافية التي قد تحول دون تأخيرهم وتعاونهم.</p> <p>— يشير الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية إلى أهمية العمل من أجل وطن وعالم أكثر إنصافاً واستدامة لموارده.</p> <p>— يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية احترامه للتنوع الثقافي ويقدره.</p> <p>— يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية مدى استيعابه لاقتصاديات وطنه والعالم، ويقدم الدعم على المستويين المحلي والعالمي.</p> <p>— يعترف الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية بالثقافات والديانات المختلفة.</p> <p>— يعرض الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية الكيفية التي تحتذيها دول العالم سياسياً وثقافياً واجتماعياً وتقنياً وبيئياً.</p> <p>— يعي الطالب عبر البيئة الافتراضية بأن الممارسة المسؤولة للحرية تجعله على وعى بضرورة اتاحة الفرصة أمام الآخرين لممارسة حريتهم.</p> <p>— يهتم الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية بالشؤون المحلية والدولية على السواء.</p> <p>— يوسع الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية دائرة محيطه ليشمل قطره ومحيط عالمه، ويؤدي دوره المتواصل.</p> <p>— يوضح الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية بأن الإنسانية تعد الوازع لتعضيد العلاقات بين بني البشر.</p> <p>— يؤكد الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر البيئة الافتراضية على مفهوم القومية التي تحض على دعم البشرية كلها، ويتجاهل القومية التي تدعم شريحة واحدة من البشرية.</p> <p>— يؤكد الطالب من خلال تعليقاته وكتابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن بناء المجتمعات لا تقوم على شعارات الهدم والفوضى والعشوائية في ضوء مفهوم غير</p>

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
	<p>صحيح لماهية الحرية.</p> <p>– يؤكد الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أن الحرية من القيم النبيلة التي تهول المجتمعات المتقدمة إلى التمسك بها وفق معايير تحترم بناء وكيان دولهم، والمشروطة لديهم بالانتماء والولاء للوطن والاهتمام بشؤونه في المقام الأول.</p>
احترام الرأي الآخر	<p>ثانياً - قيم مرتبطة بخبرات التعلم المستهدفة (التمكين الرقمي _ المعرفة الرقمية _ التواصل الرقمي)</p> <p>– يبدأ الطالب بنقاط الاتفاق ويعمل على إرجاء نقاط الاختلاف أثناء الحوار والمناقشة الرقمية؛ لتقوية القواعد المشتركة بين أطراف الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالصورة التي تمكنهم من التغلب على نقاط الاختلاف، وتدفع بالمناقشة والحوار الرقمي لتحقيق الهدف منها.</p> <p>– يتجنب الطالب الغيبة للعمل على تأصيل احترام الآخرين بصورة سليمة، سواء بعد الانتهاء من المناقشة والحوار الرقمي أو أثناء القيام بها، والبعد عن الانحدار في الأكاذيب.</p> <p>– يتجنب الطالب المقاطعة بكل صورها، لتجنب إخفاق من يتم مقاطعته، وشعوره بالإحباط؛ حيث وجوب توفير فرصة كاملة لمن تناقشه أو نحاوره بصورة رقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.</p> <p>– يتجنب الطالب من خلال تعليقاته وكتاباته الطعن والتجريح أثناء المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.</p> <p>– يتحلى الطالب بالصبر وضبط النفس عند المناقشة والحوار بصورة رقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لإقناع الطرف الآخر بالحسنى، بما يسهم في تحقيق الهدف من الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.</p> <p>– يتخير الطالب وقت المناقشة والحوار الرقمية وتحديده مع زملائه، وهذا يلزم أطراف الحوار بتجنب ضياع الوقت بصورة تؤثر على أعمالهم ومهامهم، المخطط لها سلفاً.</p> <p>– يتدرج الطالب في نقاط المناقشة والحوار الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.</p> <p>– يتفق الطالب مع أطراف الحوار الرقمي على الأصول والمصادر التي يمكن الرجوع إليها عند حدوث التباين أو الاختلاف في وجهة النظر والرأي، لإذابة نقاط الخلاف بين أطراف الحوار الرقمي.</p> <p>– يتمسك الطالب بالقيم الاجتماعية المصرية الصحيحة التي تحض على الرجوع دائماً للحق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.</p>

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
	<ul style="list-style-type: none">- يحرص الطالب دوماً مع أطراف الحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تأجيل قراراته بعد تفكير في مجمل المناقشة والحوار الرقمي، بما يؤدي للخروج بنتائج مثمرة حول القضية أو المشكلة أو الموقف، ويجنبهم خيبة الأمل جراء صدام القرارات المتسعة والصادمة، منذ البداية نتيجة لمشكلات متراكمة أو لغضب كامن جراء فكر غير سليم.- يحرص الطالب على الاتفاق لماهية المصطلحات والمفاهيم التي تدور حولها المناقشة والحوار الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لدفع الفكرة في الاتجاه الصحيح وتقليل بالطبع من التباينات والاختلاف بصورة واضحة.- يحرص الطالب للرجوع دوماً إلى الحق والاعتراف بالخطأ بصورة مباشرة أثناء الحوار والمناقشة الرقمية.- يظهر الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتاته التواضع واحترام الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي- يلتزم الطالب بالشواهد والأدلة أثناء الحوار والمناقشة الرقمية؛ تقوية لغة المنطق لدى أطراف النقاش والحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويبعدهم عن التخبط والعشوائية، ويدعم الفكرة الصحيحة لديهم.- يلتزم الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتاته العذر للطرف المخطئ، وتوجيهه بالأدلة والبراهين حتى يعود لصبابه أثناء المناقشة والحوار الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي .- يؤكد الطالب من خلال تعليقاته وكتاباتاته على أن الاحترام المتبادل بين الطرفين عبر المناقشة والحوار الرقمي يؤدي إلى الانسجام الفكري.
العدل والمساواة	<ul style="list-style-type: none">- يتأكد لدى الطالب بأن العدل يحمي حقوق المستخدمين عبر البيئة الرقمية ويحفظ واجباتهم، ويؤسس للإنصاف في المحاكمة وفي تطبيق العقوبة والجزاء الرادع.- يحرص الطالب على التسوية في الحقوق بين الأفراد، وإعطاء كل ذي حق حقه بما يتوافق مع الحقوق والمسؤوليات الرقمية.- يعمل الطالب على ترقية مستواه التعليمي والثقافي بما يمكنه من توظيف التقنيات الرقمية في خدمته وخدمة مجتمعه.- يعي الطالب أن المساواة الرقمية تمنح حق الحصول على الامتيازات لكل المواطنين الرقميين، بينما العدل عبر البيئة الافتراضية يقتضي تحقيق المنافع المرجوة دون تمييز لجميع المواطنين الرقميين.- يعي الطالب بأن العدل والمساواة يمنحان تمهيد سبل وطرائق للإبداع والابتكار في

<p>مؤشر الهوية السياسية الوطنية</p>	<p>قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية</p>
	<p>المجتمعات الرقمية من خلال الاستغلال الأمثل للطاقت والأفكار. - يعي الطالب بأن يحصل عليه في مكانه على ما يحصل عليه الآخرين من الحقوق والمعطيات الرقمية، كما يلتزم بما عليه من واجبات دون أي زيادة أو نقصان. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أن العدل عبر البيئة الافتراضية يولد الأمن الرقمي، ويجلب مصادر الطمأنينة للمجتمعات الرقمية بأكملها.</p>
<p>حب الوطن والانتماء إليه</p>	<p>ثالثاً - قيم مرتبطة بسلوكيات الطلاب (السلوك الرقمي _ الحقوق والمسؤوليات الرقمية _ الأمن الرقمي) - يبدي الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته الشعور بالراحة والاستقرار بالعيش على أرض الوطن عند تناول المناقشات مع الآخرين عبر وسائل التواصل الرقمي. - يشير الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته إلى الحقوق والمبادئ والواجبات التي يتميز بها أي مواطن داخل الدولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. - يظهر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته الافتخار والاعتزاز بالانتماء للوطن عبر المنتديات الرقمية وما عليها من محافل. - يظهر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته الافتخار والاعتزاز بالوطن الذي يثابر لتوفير الحياة الكريمة لمواطنيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. - يظهر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته صور التلاحم مع أبناء الوطن بطوائفه المختلفة فيما يخصه من مجريات أحداث عبر بيئات العالم الافتراضي. - يعبر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته عن حب الوطن عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات القومية. - يعمل الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على زجر كل من تسول له نفسه للنيل من كرامة الوطن عبر وسائل التواصل الرقمي. - يفتخر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته بالمبادئ والقيم القومية التي ينسدل منها دستور البلاد عبر المنتديات الرقمية. - يقدم الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته صور ونماذج لهيضة المجتمع وتقدمه عبر بيئات العالم الافتراضي. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أهمية التلاحم والمحبة والتآخي والمودة بينه وبين الآخرين في المجتمع عبر وسائل التواصل الرقمي.</p>

مؤشر الهوية السياسية الوطنية	قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية
المحافظة على مقدرات الدولة	<ul style="list-style-type: none"> - يتأكد لدى الطالب أهمية استخدام برامج الحماية من الفيروسات بأنواعها وطرق استخدامها، والاختراق الإلكتروني. - يتدرب الطالب على كيفية عمل نسخ احتياطية للمعلومات الرقمية. - يحرص الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على زجر كل من تسول له نفسه للنيل من مقدرات الدولة عبر وسائل التواصل الرقمي. - يعي الطالب أهمية التزامه بإبلاغ الجهات المختصة عبر الانترنت عن ممارسات إهدار للمال العام والممتلكات العامة أو اساءة استخدامها أو استغلالها بدون وجه حق. - يعي الطالب أهمية تدريبه على حماية نفسه وما في حيزه من مقتنيات رقمية، وما يتصل به من شبكات وخوادم مرتبطة بمؤسسات ومنشآت تعليمية وغير تعليمية. - يعي الطالب بمدى أهمية فناعة المواطن الرقمي بأن الحفاظ على مقدرات الدولة يمثل حفظ لمواردها للجيل الحالي والأجيال القادمة. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أهمية الحفاظ على الأموال العامة حيث يعد ذلك مظهر من مظاهر الانتماء والولاء للوطن. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أهمية محافظة المواطن الرقمي وصيانتته لمقدرات الدولة (المال العام).
احترام رموز الدولة	<ul style="list-style-type: none"> - يشير الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته إلى الإشادة بالرموز الوطنية وعطائهم المستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة متواصلة. - يظهر الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أن الرموز الوطنية تعمل على إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين شعوب الدول المختلفة، ومن ثم وجب تقديرها واحترامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. - يعي الطالب أهمية الرموز الوطنية التي تعطي إحساسًا قويًا بالانتماء في النفس الجماعية، بما يؤدي إلى استقرار الدولة السياسي. - يوضح الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته دور الرموز الوطنية التي تؤكد على القيم الوطنية دوماً مثل الاحترام والتسامح والمساواة والأخوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أن الدولة لا تسمح بإهانة رموزها الوطنية ومن ثم تفرض العقوبات الرادعة في جرائم إهانة الرموز الوطنية على من يمارس ذلك عبر الانترنت. - يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أن رموز الدولة تعد تمثيل ملموس

<p>مؤشر الهوية السياسية الوطنية</p>	<p>قيم المواطنة الرقمية وما يقابلها من سلوكيات تعزز الهوية السياسية الوطنية للوطن والمشاعر الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.</p>
<p>تعصيد التنوع الثقافي</p>	<p>– يستعرض الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أهمية مساهمة الأنظمة السياسية في تشجيع التنوع الثقافي الرقمي وحمايته كونه حقا من الحقوق الأساسية للمجتمع ومكوناته المختلفة.</p> <p>– يشير الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته إلى أن التنوع الثقافي الرقمي ينسدل من التنوع الحضاري للمجتمعات الرقمية؛ حيث تعدد المعتقدات وقواعد السلوك واللغة والدين والقانون والفنون والأساليب التقنية والعادات والتقاليد والأعراف والنظم الاقتصادية والسياسية.</p> <p>– يوضح الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أن التنوع الثقافي الرقمي نمط يؤكد فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل نفس الوسط المجتمعي الرقمي، بما يعمل على ظهور دينامية مجتمعية مختلفة بين تلك الكيانات الثقافية الرقمية.</p> <p>– يوضح الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أن التنوع الثقافي الرقمي يعد عامل قوة متبادلة بين السياسي وسلطته وبين التنوع المجتمعي من خلال تنوع ثقافته وحمايتها في آن واحد.</p> <p>– يوضح الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أن التنوع الثقافي الرقمي يعد مصدر من مصادر إثراء الثقافات وتعزيز قدراتها وإعطائها أبعاداً إنسانية، ويتقابل ذلك مع معيار الثقافة الرقمية؛ حيث وعي المستخدمين بالاستخدامات المناسبة للتقنيات الرقمية، وامتلاكهم لمهارات التعامل معها على نحو فعال.</p> <p>– يوضح الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته أن أهمية التنوع الثقافي الرقمي تبدو في التمكن من مطالعة ثقافة المجتمعات الأخرى من فضائل وطبائع وأعراف وقيم وما يتعلق بها وينفع الإنسانية ويفتح لها أطر الانفتاح الثقافي.</p> <p>– يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أن التنوع الثقافي الرقمي آلية يسعى من خلالها المجتمع الرقمي جاهدا نحو الحفاظ على هويته وما يميزه ويعطيه خصوصيته واستقلاله عن باقي الثقافات الأخرى.</p> <p>– يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أن أهمية التنوع الثقافي الرقمي تكمن في التسامح بقبول الثقافات الأخرى وإشراكها في المجتمع وعدها ركيزة من ركائزه، وعنصراً فاعلاً في الأعمال كافة، ومد جسور التخاطب ومعرفة الحقوق والواجبات لما فيه خير للمجتمع الإنساني بشكل عام.</p> <p>– يؤكد الطالب من خلال كتاباته وتعليقاته على أهمية تعصيد ضمانات التنوع الثقافي الرقمي؛ حيث كفالة التداول الحر للأفكار عن طريق الكلمة والصورة وتعددية وسائل الإعلام، والتعددية اللغوية، والمساواة في فرص الوصول إلى أشكال التعبير الفني والمعارف العلمية والتكنولوجية.</p>

مقترحات البحث:

في ضوء ما تمت دراسته من مجالات البحث: إلا أن هناك مجالات أخرى لم تسمح حدود البحث لمعالجتها؛ لذا يقترح الموضوعات البحثية التالية:

- استراتيجية مقترحة قائمة على فلسفة النظرية التواصلية لتعزيز الولاء والانتماء لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- استراتيجية مقترحة لتنمية قيم المواطنة الرقمية وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب الجامعات المصرية.
- تصور مقترح قائم على فلسفة التحول الرقمي لتنمية قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية.
- تصور مقترح قائم على فلسفة التحول الرقمي لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والابتكار الرقمي لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية الوجدانية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- سيناريو مقترح قائم على الأنشطة الثقافية لتعزيز انجازات الدولة المصرية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- سيناريو مقترح قائم على الأنشطة الثقافية لتنمية الهوية الثقافية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- سيناريو مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية.

المراجع

- أبونعمة، هناء حلمي عبد الحميد عيد. (2020). برنامج أنشطة فلسفية قائم على محفزات الألعاب Gamification لتنمية قيم المواطنة الرقمية والمهارات الحياتية ذات الصلة بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، مج30، ع1، (143 _ 212)*.
- إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن. (2020). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، ع63، ج3، (239 _ 283)*.
- آل دحيم، فهد بن هذال. (2018). دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية. *أفاق جديدة في تعليم الكبار، ع24، (367 _ 391)*.
- الباهلي، محمد (2009). *التعليم والهوية الوطنية، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الإمارات*.
- البريثن، رابعة بنت عبدالعزيز بن حمد. (2020). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030. *الثقافة والتنمية، س20، ع155، (61 _ 92)*.
- البسام، نجلاء صالح سليمان. (2021). درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها في مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5، ع19، (117 _ 134)*.
- الهبواشي، السيد عبد العزيز. (2015). *التعليم وإشكالية تأصيل الهوية، القاهرة: دار عالم الكتب*.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ و كاظم، أحمد خيرى (1978). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، القاهرة، دار النهضة العربية*.
- الجزار، هالة حسن بن سعد على. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع56، (385 _ 418)*.
- الحافظي، فهد بن سليم سالم. (2019). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ع39، (119 _ 174)*.
- الحبيب، ماجد بن عبدالله بن محمد. (2020). دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم الرياض. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، مج6، ع2، (123 _ 153)*.
- الخريسات، مها عبد المجيد. (2019). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج27، ع5، (364 _ 380)*.
- رافع، علياء رضاه (1996). *الشخصية المصرية دراسة أنثروبولوجية لمدرسة الفن والحياة، دار صادق للنشر، الإسكندرية*.

- الرساسمه، تغريد سعيد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج5، ع28، (114 _ 133).
- الرشيدى، عبدالرحمن شامخ. (2021). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بدمياط*، ج77، (1 _ 47).
- السلي، عبدالوهاب مستور. (2020). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة جدة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع76، (507 _ 547).
- سليمانى، جيهان بلقاسم الطيب، و العمري، عائشة بلهش. (2021). فاعلية وحدة إلكترونية مقترحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، مج2، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، (172 _ 199).
- سيد، إيمان عبدالوهاب هاشم. (2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، مج37، ع10، (206 _ 275).
- شعبان، أماني عبدالقادر محمد. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مستقبل التربية العربية*، مج25، ع114، (73 _ 132).
- الصبي، صباح عيدرجاء. (2021). تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ع7، (38 _ 95).
- عامر، سامح عبدالمطلب إبراهيم. (2020). دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب: تصور مقترح بالتطبيق على محافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، مج17، ع99، (125 _ 228).
- عبدالرحمن، نجلاء أحمد أمين، و علي، هيام عبدالرحيم أحمد. (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية رياض الأطفال*، ع17، (1479 _ 1567).
- عبدالفتاح، محمد زين العابدين. (2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، ع36، (137 _ 196).
- عبدالمعطي، أيمن سيد سعيد. (2020). برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر 2030. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ع21، (743 _ 787).

العسيري، عبدالله على آل مرعي. (2021). دور المنصات الرقمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة على طلاب الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد. *المجلة العربية للاعلام والاتصال*، 28، (275 _ 334).

القرني، ظافر بن أحمد مصليح. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، مج29، ع2، (247 _ 290).

الموزان، أمل بنت علي بن سعد. (2020). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة العلوم التربوية*، ع22، (15 _ 140).

ندا، صفاء علي رفاعي. (2021). المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية - جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية الآداب*، مج13، ع2، (2073 _ 2130).

هاشم، هبة هاشم محمد. (2020). برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيرانية لتنمية الوعي بمخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، مج44، ع3، (81 _ 150).

ثانياً: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

- Abu Nima, Hana Helmy Abdel Hamid Eid. (2020). A program of philosophical activities based on gamification stimuli to develop the values of digital citizenship and life skills related to it for primary school students. *Journal of the College of Education*, Vol. 30, P. 1, (143-212).
- Ismail, Asmaa Mohamed Abdel-Moamen. (2020). Digital citizenship culture and planning to support social values among university youth. *Journal of Social Work*, P. 63, Part 3, (239-283).
- Al Duhaim, Fahd bin Hathal. (2018). The role of information literacy in developing digital citizenship values: an analytical study. *New horizons in adult education*, p. 24, (367-391).
- Al-Bahli, Muhammad (2009). *Education and National Identity*, Ministry of Culture, Youth and Community Development, UAE.
- Al-Braithin, Rabaa bint Abdulaziz bin Hamad. (2020). A proposed vision for developing the values of digital citizenship among university students in the light of the Kingdom's 2030 vision. *Culture and Development*, Q. 20, P. 155, (61-92).

- Al-Bassam, Naglaa Saleh Suleiman. (2021). The degree to which dimensions of digital citizenship values are available in Islamic education curricula at the secondary level from the viewpoint of female teachers in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 5, p. 19, (117-134).
- Al-Bahwashi, Mr. Abdel Aziz (2015). *Education and the problem of the rooting of identity*, Cairo: Dar Alam al-Kutub.
- Jaber, Abdul Hamid Jaber; and Kazem, Ahmed Khairy (1978). *Research Methods in Education and Psychology*, 2nd edition, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Butcher, Hala Hassan bin Saad Ali. (2014). The role of the educational institution in inculcating the values of digital citizenship: a proposed vision. *Arabic Studies in Education and Psychology*, p. 56, (385-418).
- Al-Hafizhi, Fahd bin Salim Salem. (2019). Designing an educational program based on the e-learning management system "Blackboard" and measuring its effectiveness in developing digital citizenship values and reflective thinking skills among students of the Technical College in Jeddah. *Education Technology - Studies and Research*, p. 39, (119-174).
- Habib, Majid bin Abdullah bin Mohammed. (2020). The role of the student counselor in promoting the values of digital citizenship among students from the point of view of student guidance and counseling supervisors in the Riyadh Education Department. *Al-Jouf University Journal of Educational Sciences*, Vol. 6, P. 2, (123_153).
- Al-Khraisat, Maha Abdul Majeed. (2019). Developing an educational unit using phone learning in developing the values of digital citizenship among first year secondary students in Jordan. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, vol. 27, p. 5, (364-380).
- Rafee, Alia Reza (1996). *The Egyptian Personality: An Anthropological Study of the School of Art and Life*, Sadiq Publishing House, Alexandria.
- Rasasmah, Taghreed Saeed. (2021). An analytical study of the "My Beautiful Language" course for the upper grades of the primary stage in light of the values of digital citizenship. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 5, p. 28, (114_133).



- Al-Rashidi, Abdul Rahman Shamekh. (2021). The role of secondary school teachers in promoting the values of digital citizenship to confront the phenomenon of cultural pollution among secondary school students in the State of Kuwait. *Journal of the College of Education in Damietta, Part 77*, (1 _ 47).
- Al-Sulami, Abdel Wahhab Mastour. (2020). The impact of using social networking sites on promoting the values of digital citizenship among Saudi youth: a field study on a sample of young people in Jeddah. *The Egyptian Journal of Media Research*, p. 76, (507 _ 547).
- Soleimani, Jihan Belkacem Al-Tayeb, and Al-Omari, Aisha Blehish. (2021). The effectiveness of a proposed electronic unit in developing the values of digital citizenship among middle school students. *Research book of the Second International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, Volume 2, Makkah Al-Mukarramah: Enriching Knowledge for Conferences, Research and Scientific Publishing*, (172_199).
- Syed, Iman Abdel Wahhab Hashem. (2021). The role of the primary school in inculcating the values of digital citizenship: an analytical study. *Journal of the College of Education, Vol. 37*, p. 10, (206-275).
- Shaaban, Amani Abdul Qadir Muhammad. (2018). A proposed vision to enhance the values of digital citizenship for pre-university education students in the light of contemporary global trends. *The Future of Arabic Education, Vol. 25*, p. 114, (73-132).
- Al-Subhi, the morning of Eid Raja. (2021). Evaluation of the computer course in education in light of the values of digital citizenship among students of the College of Education at Najran University. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, p. 7, (38-95).
- Amer, Sameh Abdel Muttalib Ibrahim. (2020). The role of the secondary school administration in activating the values of digital citizenship among students: a proposed vision for application in the Menoufia governorate. *Journal of the College of Education, Vol. 17*, p. 99, (125-228).

-
- Abdel-Rahman, Naglaa Ahmed Amin, and Ali, Hiyam Abdel-Rahim Ahmed. (2020). The role of mobile applications in promoting the values of digital citizenship among male and female students of some Egyptian universities: a field study. Kindergarten College Journal, Issue 17, (1479 _ 1567).
- Abdel-Fattah, Mohamed Zine El-Abidine. (2018). The role of Al-Azhar University in using technological innovations in promoting the values of digital citizenship among its students from the point of view of faculty members. Journal of Educational Sciences, p. 36, (137-196).
- Abdel Moaty, Ayman Sayed Saeed. (2020). A proposed program for social work to enhance the values of digital citizenship among secondary school students in the light of Egypt's vision 2030. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Issue 21, (743 _ 787).
- Al-Asiri, Abdullah Ali Al Maree. (2021). The role of digital platforms in promoting the values of digital citizenship among university students: a study on media and communication students at King Khalid University. The Arab Journal of Media and Communication, p. 28, (275-334).
- Al-Qarni, Zafer bin Ahmed Musleh. (2021). The Role of Saudi Universities in Promoting the Values of Digital Citizenship: An Analytical Study of the Websites of Saudi Universities. King Abdulaziz University Journal - Arts and Humanities, Vol. 29, P. 2, (247-290).
- Al-Mozan, Amal bint Ali bin Saad. (2020). A proposed concept based on the integrated participatory learning environments and its impact on promoting the values of digital citizenship and self-assessment in the light of the technological learning cycle for female university students. Journal of Educational Sciences, p. 22, (15-140).
- Nada, Safaa Ali Rifai. (2021). Digital Citizenship and Changing Values in Egyptian Society: A Descriptive Study Applied to the Faculty of Education - Alexandria University. Journal of the Faculty of Arts, Vol. 13, P. 2, (2073 _ 2130).



Hashem, Heba Hashem Muhammad. (2020). A proposed program based on the geography of cyber wars to develop awareness of its dangers and promote the values of digital citizenship for student teachers at the College of Education. Journal of the College of Education in Educational Sciences, vol. 44, p. 3, (81_150).

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Amis. Henriques.(2008). Developing Virtual Community of Practice Framework for a Dispersed Group of Innovation Practitioner, Digital, Commons at State.
- Cenate, Pruitt.(2012). "Nojust" a Place for Friends, Teenagers, Social Networks, and Identity Vulnerability, Ph.D., Dissertation Thesis, Georgia State University, Georgia, United States.
- Diana Tarnaveanu.(2012). A Virtual Community of Practice Proposal for Business Intelligence Researchers, in Formatica Economical, Vol.16. Issue3.
- Hayes, Rebecca A.(2009). New Medias, New Politices: Political Learning Efficacy and the Examination of Uses of Social Network Sites for Political Engagement, Ph.D., Dissertation, USA., Michigan State University.
- Laine Mkkko O..J.,(2006). Key Success Factors of Virtual Communities, Master Helsinke University of Technology.
- Park, Hyung Lae.(2007). Internet Effects on Political Participation: Digital Divide, Causality, and New Digital Divide, Ph.D., Dissertation, United State, Indiana: Purdue University.
- Sebastian Valenzuela, Arturo Arriagada & Andres Sherman.(2012). The social Media Basis of Youth Protest Behavior: The Case of Child, Journal of Communication, Vol. 62, Issue 2, April 2012.
- Sheldon, Pavica.(2008). Student Favorite: Facebook and Motives for its Use, Southwestern Mass Communication Journal, Vol.23, Issue 2, Mar. 2008, p: (40).
- Tedesco, John.(2007). Examining Internet Interactivity Effects on Young Adult Political Information Efficacy, American Behavioral Scientist, Vol.50, No.9.